ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The STAD Strategy in the Achievement of Fourth-grade Literary Students in the Subject of the Holy Qur'an and Islamic Education by Creating Their Consensual Thinking

Dr. Saad Muhammad Khudair

University of Nineveh / Continuing Education Center

* *Corresponding author: E-mail* :
Saad.mm1983@gmail.com

***Keywords*:**
strategy
achievement
fourth literary
harmonic thinking
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 8 Mar. 2022
Accepted 17 Apr 2022
Available online 10 Aug 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The aim of the current research is to identify the impact of the STAD strategy on the achievement of fourth-grade literary students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and the development of their consensual thinking. To achieve the goal of the research, the researcher formulated three hypotheses subjected to experimentation. The current research was limited to fourth-grade literary students in the city of Mosul in Nineveh Governorate, for the academic year (2021-2022). The researcher used the experimental design with two equal groups with a pre and post test, which includes an experimental group studied according to the STAD strategy, and a control group. The research sample consisted of (63) students chosen by the researcher intentionally from the study community. They were divided into two groups, with (32) students in the experimental group, and (31) students in the control group. The researcher rewarded between these two groups in a number of variables, including : The chronological age calculated in months, the intelligence test, the parents' academic achievement, and the degree of the Holy Qur'an and Islamic education for the third intermediate grade, A test of combinatorial thinking . The achievement of the research goal was prepared by the researcher himself, because there was no ready test in the Holy Qur'an and Islamic education for the fourth grade literary and harmonic thinking. The validity and reliability of the test, and after the completion of the research tools, the researcher applied the experiment and it took an entire semester, and when the data was statistically processed, the following results appeared:

1- There is a statistically significant difference between the average scores of the students of the two groups in the achievement test in the subject of the Noble Qur'an and Islamic Education and in favor of the experimental group.

2- There is a statistically significant difference between the average scores of the students of the two groups in the harmonic thinking scale in the post test and in favor of the average of the experimental group.

3- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the pre and post harmonic thinking scale in favor of the post test.

In light of the results of the research, the researcher made the following recommendations and proposals: The necessity of using modern teaching strategies, including the STAD strategy, in teaching the Holy Qur'an and Islamic education at all academic levels, and conducting a research to find out the impact of the roundtable strategy on acquiring Islamic concepts for students of the fourth literary class.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.8.1.2022.20

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر إستراتيجية STAD في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التوافقي

م . د سعد محمد خضير / جامعة نينوى / مركز التعليم المستمر

الخلاصة:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر إستراتيجية STAD في تحصيل طلاب الصف الرابع

الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التوافقي ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث ثلاث فرضيات صفرية ، أخضعت للتجريب اقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الرابع الأدبي في مدينة الموصل من محافظة نينوى ، للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي و البعدي ، الذي يضم مجموعة تجريبية درست على وفق إستراتيجية STAD ، ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، وتكونت عينة البحث من (٦٣) طالبا اختارهم الباحث قصدياً من مجتمع الدراسة موزعين على مجموعتين بواقع (٣٢) طالب افي المجموعة التجريبية ، و(٣١) طالبا في المجموعة الضابطة ، وقد كافأ الباحث بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات منها : العمر الزمني محسوبا بالأشهر، واختبار الذكاء ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجة مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط ، واختبار التفكير التوافقي ، وقد تَطلب تحقيق هدف البحث أعده الباحث اختبار التحصيل بنفسه لعدم توافر اختبار جاهز في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي والتفكير التوافقي وتم التحقق من صدق الاختبار وثباته ، وبعد اكتمال أدوات البحث طبق الباحث التجربة واستغرقت فصلاً دراسياً كاملاً وعند معالجة البيانات إحصائياً ظهرت النتائج الآتية :

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية ولصالح المجموعة التجريبية .

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في مقياس التفكير التوافقي في الاختبار البعدي ولصالح متوسط المجموعة التجريبية .

٣- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس التفكير التوافقي القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث التوصيات والمقترحات الآتية : ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها إستراتيجية STAD في تدريس مادة القران الكريم والتربية الإسلامية في المراحل الدراسية كافة ، وإجراء بحث لمعرفة أثر إستراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الرابع الأدبي

أولاً : مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال تفاعله وتعامله مع كثير من مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها والمشرفين التربويين ، إضافة إلى خبرته في التدريس لمدة (١٦) سنة والمتأتية أن واقع تدريس هذه المادة يتسم بانفصال موضوعات مادة التربية الإسلامية بعضها عن بعض – شكلاً ومضموناً في المرحلة الإعدادية إن تدريس التربية الإسلامية في مدارسنا ما يزال أسير الطرائق التقليدية التي تؤكد الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار بدل التفكير والإبداع ، أي يحاول الطلبة حفظ المادة واستظهارها

للامتحانات فقط بطريقة غير ذات فائدة من دون ربطها بالبنى العقلية الموجودة لديه وهذا يؤدي إلى نسيان المعلومات بمجرد انتهاء الامتحانات أو بعد انتهائها بمدة قصيرة فضلاً عن هذا صعوبة فهم واستيعاب الكثير من مضمون مادة القران الكريم والتربية الإسلامية في المنهج المدرسي ، مما ينعكس على السلوك الشخصي للطالب لذا يحتاج مدرس التربية الإسلامية إلى تحديد المادة العلمية التي ينبغي تعليمها إلى طلبته ثم إتباع خطة أو إستراتيجية واضحة في تدريسها ، مراعياً في ذلك طبيعة المادة والمستوى العمري للطلبة وقدراتهم الذهنية ، وكذلك فإن المشكلة تكمن في كيفية إيصال محتوي المناهج إلى أذهان الطلاب التي تعد المسؤولية المباشرة والأساسية للمدرس في داخل غرفة الصف والتفكير لا يمكن ملاحظته مباشرة، وان ما يلاحظ ويقاس هو نتاج التفكير الذي ينشأ عند مواجهة الكائن لمواقف معينة تحيط به تسبب له الحيرة والتردد وينعكس ذلك على سلوكه ايجابياً أو سلبياً حيث تعمل الاستراتيجيات الحديثة على إثارة دافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، فضلاً عن تفاعله ومشاركته الإيجابية ، وذلك يؤدي إلى التغيير المطلوب حيث أكدت الكثير من المؤتمرات والندوات التي عقدت في داخل القطر وخارجه ، ضرورة التجديد ، واعتماد الطرائق الحديثة في التدريس ، كالمؤتمر المنعقد عام (٢٠٠٥)، في الجامعة المستنصرية، والمؤتمر الرابع في جامعة ديالى لسنة (٢٠٠٩)، والمؤتمر العلمي الدولي العاشر المنعقد في كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة تكريت عام (٢٠٢٠)

وعليه يحدد الباحث مشكلة بحثه في السؤال الأتي : ما أثر إستراتيجية STAD في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التوافقي ؟

ثانياً : أهمية البحث :

يتسم القرن الحادي والعشرون بالتطورات السريعة والمتلاحقة في شتى المجالات ، الأمر الذي يعد انعكاساً للزيادة المطردة في المعرفة، لذا يطلق على العصر الحالي مسميات عدة منها عصر الانفجار المعرفي، وعصر الاختراعات التكنولوجية الحديثة، وقد لمس التربويون أهمية ما يجري في العالم من تغيرات فسارعوا إلى إعادة النظر في محتوى العملية التربوية، وأهدافها، واستراتيجياتها.(الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩، ٢١) إن التربية عملية مستمرة شاملة هدفها الأساس بناء الشخصية الإنسانية بما يتفق والتطورات الحاصلة في مسيرة المجتمع، وينظر إلى التربية في عالمنا المعاصر بوصفها إحدى أهم الوسائل التي تعتمدها المجتمعات في عمليات البناء والتطوير والارتقاء الحضاري، من خلال إعداد المواطنين إعدادا شاملاً في جوانب شخصياتهم المختلفة، والذين سيكون لهم دور فاعل في إحداث التنمية في جوانبها كافة.(مهدي وآخرون، ٢٠٠٢، ٣) وتتجه التربية الحديثة إلى العناية بأساليب واستراتيجيات التدريس وتهذيب أصوله وطرائقه في ضوء البحوث النفسية والتجارب التربوية المتعلقة في ميادين الدراسة ومجالات التعليم بحيث أصبحت عملية التغيير في الاستراتيجيات والنماذج عنصراً مهماً في الدراسات التربوية، وأصبحت عملية التدريس من الخبرات الحيوية التي تسند في تكوينها ونموها ونضجها إلى أصول معينة وأسس محددة ومقومات واضحة. (إبراهيم، ٢٠٠٧، ٣٢). إن التربية الإسلامية هي تنمية

شاملة تغطي جميع جوانب شخصية الفرد(جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً ونفسياً) على وفق مبادئ الإسلام العظيم وهي الأساس الأول لتربية الإنسان فهي هدفه الأسمى وغايته الكبرى في هذه الحياة إذ إنها تتعامل مع العقيدة الصحيحة الصالحة التي ينطلق منها الإنسان في كل زمان ومكان متناولة كل جوانب شخصيته إذ توجه وتسيطر على نشاطه سلوكه في الحياة . (القاضي، ٢٠٠٠، ٢٠) ويعد المتعلم عنصرا أساسيا في العملية التعليمة ،وينبغي إعداده إعداداً تربويا ،يمتلك من خلالها قدرا من المعرفة والفهم يمكنه من اتخاذ القرار فيما يواجهه من مواقف ومشكلات في مجتمع دائم التغير والتطور. (علي ،٢٠٠٣، ٧) وتهدف عملية التعلم في الإسلام إلى تزكية النفوس وتنمية روح الخير وتزويد العقل بالمعلومات والتأثير في الوجدان والاستقامة في السلوك , فرسالة التربية التي يهدف إليها الإسلام هي إحداث التغيير المستمر والايجابي في سلوك المتعلمين منسجما مع الإيمان بل مصدقا له في الواقع والعمل. (الساموك وهدى،٢٠٠٣ , ١٩) وتبرز أهمية طرائق التدريس في نجاح التعليم كونه يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة ، والطريقة الجيدة تستطيع أن تعالج الكثير من ضعف المنهج ، وضعف المتعلم ، وصعوبة الكتاب المدرسي (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٣ ، ٢١) وتساعد معرفة المدرس الواسعة بإستراتيجيات وأساليب وطرائق التدريس الحديثة وقدرته على إستيعابها في معرفة الظروف التدريسية والمواقف التعليمية المناسبة لإستخدامها إذ تصبح عملية التعليم ممتعة ومناسبة لقدرات المتعلمين ووثيقة الصلة بإحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠، ٢٤-٢٥) وتؤكد الدراسات على ان لهذه الإستراتيجية (STAD) ونظراً لما تمتاز به الاستراتيجيات المستندة إلى التعليم التعاوني من مزايا جيدة، أقدم الباحث على توظيف واحدة من هذه الاستراتيجيات وهي الإستراتيجية (STAD) في تعليم مادة القران الكريم والتربية الإسلامية ، و اختار الباحث طالبات الصف الرابع الأدبي ميداناً لتجربته, وهي مرحلة تتضمن فيها إعداد المتعلم إعدادا نفسيا وفكريا واجتماعيا وأكاديميا للحياة المستقبلية واعتماد المتعلم على نفسه فضلا على إمكانيته معالجة القصور في مراحله التعليمية السابقة .(احمد وآخرون ،٢٠١٢، ٢٢٤) ولاشك إن ضعف التحصيل لا يأتي فجأة بل يبدأ مع الطلاب من الصغر ثم يكبر معه لذا ينبغي متابعة عناصر العملية التعليمية التعلمية والتي تؤثر في تحصيل الطلاب وهي قضايا مهمة تتعلق بالطالبة والمدرسة والمنهاج .(سبيتان ،٢٠١٠ ، ٤) ويعد موضوع تنمية التفكير من الأهداف الرئيسة التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين فالتفكير ذو مساس مباشر في حياة الأفراد والمجتمعات في مساعدة المتعلمين على التكيف مع الأوضاع الراهنة. (الزغلول، ٢٠١٢، ٢٧٣) أنَّ التفكير التوافقي هو الذي يتصف صاحبه بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على استيعاب مجرى الآخرين، وهذا النوع من التفكير هو الخاص بحلِّ المشكلات المعينة التي تقابلنا، ويستخدم في الحياة اليومية بشكل دائم، وإنَّنا نحتاجه بغض النظر عن شخصياتنا أو الأعمال التي نؤديها، ويجعلنا نصل إلى أكبر قدر من التوافق بين الشخصيات المختلفة، وعلى الرغم من ذلك، فإن بعظهم يجد صعوبة في اكتساب نمط التفكير التوافقي في حياته العملية والعلمية، وذلك بسبب الجمود

الـــذي يكتســـبه هـــؤلاء فـــي بعـــض الأحيـــان فـــي التعامـــل مـــع الأفكـــار بمرونـــة. (العواودة، وآخرون، ٢٠١٩، ٢٩٧)

وبناء على ما سبق تكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية :

١- أهمية مادة التربية الإسلامية بوصفها مادة دراسية تسعى إلى تعزيز المعرفة الدينية وبناء شخصية الطالب بجوانبها المختلفة .

٢- يسهم البحث في تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجيات حديثة للتدريس وزيادة إدراكهم لأهمية استخدامها في التدريس لتنمية التمثيل المعرفي لدى الطلاب , لما يعانيه الطلاب من صعوبة استيعاب مادة القران الكريم التربية الإسلامية في هذه المرحلة.

٣- أهمية المرحلة الإعدادية كونها تمثل مرحلة الارتقاء بالتفكير العلمي الصحيح والقدرة عليهِ .

٤- أهمية إستراتيجية STAD كطريقة تدريس أفرزتها التربية الحديثة , وتميزها عن استراتيجيات التدريس الأخرى في مزاياها وخطواتها , وبذات في كونها تجعل المتعلم محور للعملية التعليمية .

٥- أهمية البحث في إدخال استراتيجيات حديثة في العملية التعليمية والارتقاء بالواقع التعليمي.

٦- قد يسهم هذه البحث في تنمية التفكير التوافقي لدى الطلاب في الصف الرابع الأدبي.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة " أثر إستراتيجية STAD في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التوافقي " .

رابعاً : فرضية البحث : لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو وفقا لإستراتيجيةSTAD ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو وفقا للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية الذين درسو وفقا لإستراتيجيةSTAD ودرجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين درسو وفقا للطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التوافقي البعدي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو وفقا لإستراتيجية STAD في مقياس التفكير التوافقي القبلي والبعدي .

خامساً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:

١- **الحدود البشرية :** طلاب الصف الرابع الأدبي في مدينة الموصل .

٢- **الحدود المكانية :** المدارس الإعدادية في محافظة نينوى .

٣- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

٤- **الحدود الموضوعية :** الموضوعات في كتاب "القران الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه طلاب الصف الرابع الأدبي ، تأليف لجنة وزارة التربية – الطبعة الثانية ، ٢٠١٦ .

سادساً: تحديد المصطلحات :

أولا : الإستراتيجية : عرفها سعادة (٢٠١٨) بأنها:

"خطة تشمل إجراءات منظمة يقوم بها المدرس وطلبته، لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي" (سعادة، ٢٠١٨،٤٨)

التعريف الإجرائي لإستراتيجية التدريس :

مجموعة الإجراءات أو الخطوات التي سيقوم الباحث بموجبها بتنفيذ المتغيرات المستقلة لبحثه مع طلاب عينة البحث داخل الصف والتي تتلائم وطبيعة مادة القران الكريم والتربية الإسلامية والقدرات المتوفرة لتحقيق الأهداف التربوية التي تم تحديدها مسبقا.

ثانياً : إستراتيجية STAD : عرفها (عطية,٢٠١٦) بأنها :

" إستراتيجية تقوم على تكوين مجموعات تعاونية متباينة وتشارك أفراد المجموعات فيما يحصل لديهم من فروق في درجات التحصيل في نهاية التعلم" (عطية،٢٠١٦، ٢٢٧)

ويعرف الباحث إستراتيجية STAD إجرائيا بأنها :

وهي إستراتيجية حديثة تتمركز حول التعلم التعاوني ومجموعة من الإجراءات التي يقوم المدرس بتنفيذها خلال الموقف التعليمي بتقسيم الطلاب مجموعات تعاونية متباينة تتشارك فيما يحصل لديهم لمعرفة أثرها على طلاب المجموعة التجريبية بمساعدة المدرس لجعل التعلم أيسر وأسهل .

ثالثاً- التحصيل : عرفه الجلالي (٢٠١١) : بأنه :

المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها الطالب نتيجة خبرات تربوية محددة .

(الجلالي ، ٢٠١١، ١٠)

التعريف الإجرائي للتحصيل :

هو نتيجة ما حصل عليه طلاب عينة البحث من معلومات علمية بعد الانتهاء من التجربة من خلال استعمال إستراتيجية STAD في التدريس متمثلة بالدرجة التي حصل عليها الطلاب بالاختبار التحصيلي البعدي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية .

رابعاً: التنمية : عرفها الحمداني (٢٠١٢) :

"النمو والتطور والارتقاء بجوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والثقافية والإدارية كافة، وهي لا تقتصر على جانب واحد محدد من حياة الشعوب بل تشمل الجوانب الحياتية كافة".

(الحمداني، ٢٠١٢، ٢٥)

ويعرّفها الباحث إجرائيا:

هو التغير الحاصل بزيادة المعرفة والقدرات الذهنية في تنمية التفكير التوافقي لدى طلاب عينة البحث في الاختبار المعد لذلك.

خامساً: التفكير التوافقي : عرفه غانم (٢٠٠٩) بأنه :

"هو الذي يظهر صاحبه تقبلاً لأفكار الآخرين ويغير من أفكاره ليجد طريقاً وسيطاً يجمع بين طريقته في المعالجة وأسلوب تفكير الآخرين". (غانم، ٢٠٠٩، ٣٦)

يعرّفه الباحث إجرائيا:

الزيادة الحاصلة في درجات الطلاب عينة البحث الرابع الأدبي في الإجابة على المقياس بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التفكير التوافقي المعد لهذا الغرض.

سادساً : الصف الرابع الأدبي بأنه :

هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية التي تقع بين المرحلة الدراسية المتوسطة والمرحلة الدراسية الجامعية، وتشمل الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) وظيفة هذه المرحلة إعداد الطلاب لمرحلة دراسية أعلى وهي المرحلة الجامعية. (وزارة التربية,١٩٩٩)

خلفية نظرية ودراسات سابقة

خلفية نظرية

أولاً : التعلم التعاوني :

أيقن علماء المسلمين قديما طبيعة التعاون، وأهميته للإنسان بواسطة فهمهم للإسلام وشريعته السمحة التي تحث على التعاون في عملية التعلم ، إذ يساعد التعلم بالتعاون على إبراز ميول المتعلم واستعداداته ، لذلك يرى ابن سينا(٩٨٠- ١٠٣٧) ان جماعة الرفاق تقوم بدور فعال في نمو الفرد وتطبيعه اجتماعيا، ومن أنماط التعلم التعاون في المجتمع الإسلامي التعلم الزمري والتعلم الجمعي، والكتاب، وحلقات الذكر.(الديب، ٢٠٠٥، ١٨) ويعد التعلم التعاوني من الاتجاهات الحديثة في التعلم على الرغم من أن فكرة التعاون التي يقوم عليها ليست فكرة حديثة لاسيما في تراثنا العربي الإسلامي: إذ قال تعالى:((**وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ**))(المائدة الآية٢)، كذلك عززت الأحاديث النبوية الشريفة هذا المفهوم لما قاله الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ((الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)) وليكوّن التعليم لأفراد المجتمع ككل التأثير الايجابي في عصر تبادل الثقافات والحفاظ على أصالة المجتمع وقيمه بعد أن يتسلحوا بسلاح العلم والمعرفة واللذين يعتبران ضرورة مهمة للتقدم والرقي في شتى المجالات، وهذا ما أكدته الحضارات والأديان السماوية خاصة الدين الإسلامي الحنيف ، الذي ركز وبشكل كبير على العلم ودوره في تنمية البشرية ورقيها. (الدوري، ٢٠٠٩ ، ٩)

ثانياً : إستراتيجية (STAD)

تعد هذه الإستراتيجية من ضمن إستراتيجيات التعلم التعاوني وضع هذه الإستراتيجية سلافين (Slavin 1978) (Slavin 1980, p.319). يركز في هذا الإستراتيجية على التحصيل الدراسي بما يحققه إتقان التعلم من قبل كل طالب في المجموعة وتتنافس المجموعات فيما بينها بحيث تكون المجموعة الفائزة هي التي تحقق أعلى معدل من التحصيل. إذ يعقد امتحان في نهاية فترة التعلم يأخذه الطلاب جميعهم على انفراد ، ويستخرج متوسط درجات التلاميذ في كل مجموعة وتكافأ المجموعة الفائزة بطريقة مناسبة. ومن أشكال المكافأة الممكنة وضع أسماء المجموعة الفائزة على لائحة الشرف في الصف أو تقليدهم أوسمة الفوز أو زيادة درجاتهم بواقع درجتين لكل طالب في المجموعة أو إلى غير ذلك من أشكال التعزيز. (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٢١١-٢١٢).

خطوات التدريس على وفق إستراتيجية (STAD)

١ – **الخطوة الأولى :توزيع الطلبة على الفرق:** تتكون مجموعات STAD من فرق طلابية تتكون من ٤-٥ طلاب بكل فريق شريطة ان يشتمل كل فريق على طلبة ذوو قدرات ثقافية وعلمية واجتماعية مختلفة ويجب ان يكون كل فريق صورة مصغرة للفصل الدراسي بكامله.

٢- **الخطوة الثانية :تعليم الفصل بالكامل** : يشرح المدرس درساً محدداً في الموضوع المختار الذي تغطيه الوحدة الدراسية ويجب عليه ان يوضح أهداف الدرس للطلبة بحيث يعرفون ما يتوقع منهم تعلمه بالضبط وبنفس الطريقة يتأكد من ان كل الطلبة سيطروا على المفاهيم الأساسية للدرس قبل الانخراط في ممارسة نشاط الفريق التعاوني. (السعيد , ٢٠٠٧، ٦٨)

٣- **الخطوة الثالثة :دراسة الفريق:** تحل دراسة الفريق محل كل العمل الذي يقوم الطلبة بإجرائه بأنفسهم في مقاعدهم بشكل مستقل بحيث يقوم المدرس بترتيب مقاعد جلوس الطلبة بالشكل الذي يساعدهم على التواصل مع الآخرين بسهولة ويعطي المدرس لكل فريق شيتين عمل وشيتين إجابة, وتتكون أوراق العمل من الأسئلة التي تقدم للطلبة فرص للممارسة والتدريب لمساعدتهم على الاستعداد للاختبار التقويمي القصير التالي. (الخفاف, ٢٠١٣، ١٩٥)

٤- **الخطوة الرابعة : الاختبارات الفردية القصيرة:** يعطي المدرس لطلابه اختبارات فردية قصيرة ويفضل ان تكون بشكل أسبوعي في المحتوى الدراسي المحدد في أوراق العمل بالفريق وقد تتضمن هذه الاختبارات تنوع من أساليب التقويم, والغرض منها معرفة مدى تمن الطلبة من المادة الدراسية وتكون فردية لا جماعية والذي يدل على القابلية الفردية على التعلم.

٥- **الخطوة الخامسة : حساب نقاط التحسن:** تهدف نقط التحسن إلى جعل الأمر ممكنا لكل عنصر من عناصر المجموعة (الفريق) لكي يساهم بالتساوي في درجة الفريق بغض النظر عن قدرته الفردية

وتقدم درجات التحسن تحد متساو لكل الطلبة ويصبح التعلم أكثر صعوبة للطلبة الأكثر قدرة والأكثر تنظيما وللطلبة الأقل وبالتالي يستطيع الطلبة ذوي القدرات المنخفضة ان يجلبوا الفخر لفريقهم.

٦- **الخطوة السادسة :إعادة تعريف الفريق** : يمكن للمدرس ان يحسب درجات الفريق بواسطة تسجيل التحسن لكل طالب أو طالبة في شيت ملخص للفريق وتكون درجة الفريق هي الدرجة المتوسطة للدرجات التي حصل عليها كل الإفراد في الاختبار التقويمي القصير وبمجرد انتهاء الاختبارات يتم مقابلة الفرق وتهنئتها على الأداء من خلال خطابات الإخبار الموزعة على كل طالب أو بواسطة مجلات حائط تلصق في الصف الدراسي, وللحكم على أداء الفرق فأن الفرق التي تحصل على مكاسب صغيرة هي فرق جيدة والفرق التي تحصل على مكاسب متوسطة هي فرق عظيمة والفرق التي حققت مكاسب كبيرة فهي فرق فائقة ويقوم المدرس بجمع النتائج الأسبوعية لتطبيق إستراتيجية (STAD) وعند النهاية يقوم المدرس بتوزيع الهدايا والجوائز المناسبة مثل شهادات التفوق أو الأوسمة للفرق .

٧- **الخطوة السابعة** : منح جوائز معنوية ومادية للفريق الذي حصل على مستوى عالي من النقاط . (السعيد, ٢٠٠٧ ، ٦٧)

وتتم مكافأة المجموعات الفائزة بإحدى الطرائق الآتية:

١-كتابة أسماء المجموعة على لوحة الشرف داخل الصف الدراسي.

٢-العمل على تقليدهم أوسمة التفوق.

٣-زيادة درجاتهم أو علاماتهم بما يراه المعلم مناسبا.

٤- تقديم الثناء الذي يستحقونه أو غيرها من أشكال التعزيز والتشجيع .

ثالثاً: التفكير التوافقي:

التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان، وفضله بها على سائر مخلوقاته، والحضارة الإنسانية هي خير دليل على آثار هذا التفكير، انه العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات(أبو جادو ومحمد،٢٠٠٧، ٢٥) إنَّ التفكير التوافقي يعني أنْ يبتعد الشخص تماماً عن حالة الجمود أو الثبات عند فكرة معينة، بل يعني السعي المستمر للوصول إلى الحقيقة، وفي الغالب نحن جميعاً نستخدم التفكير التوافقي في حياتنا، في المنزل وفي العمل ومع الأصدقاء وفي كلِّ مكان، لحلِّ المشكلات أو المشاركة في النقاشات، أو للوصول إلى حل لمشكلة ما، وفي عالمنا اليوم نحن بأشد الحاجة ليُبنى مفهوم التفكير التوافقي بتعاملاتنا اليومية في العمل والشارع، ومع الأصدقاء، بغض النظر عن مكانة الأفراد، فهو بالنسبة للبعض مهارة تفكير فطرية، تنشأ مع الشخص ويمارسها، كما يمكن لأي إنسان أن يجتهد لاكتسابها؛ لأنَّها تتعلق ببعض الصفات الشخصية والتي يمكن للإنسان أنْ يطورها بالشكلِ الصحيح. (العواودة، وآخرون، ٢٠١٩، ٢٩٨)

*ماهية التفكير التوافقي :

يحتاج الإنسان إلى التفكير التوافقي في كلِّ مناحي الحياة، في المنزل وأثناء العمل ومع العائلة، والأصدقاء، كما أنَّ وجودَه يجعل الأمور أكثر سهولة، وأقل تعقيداً في الحياة على عكس وجوده لدى طرف واحد، ومن دواعي الحاجة إلي التفكير التوافقي:

١-**الوصول إلى الحلول المثالية** : نواجه الكثير من المشكلات أثناء العمل، وفي تعاملاتنا اليومية، والتي نرغب في الحصول لحلول لها، ومع وجود أكثر عدد من الأفكار من الزملاء والأقران يجعلنا أمام العديد من المقترحات المحتملة للحلول، والتي نعمل على انتقاء الأفضل من بينها، بعد مزجها والوصل إلى الحل المثالي.

٢-**حل الخلافات:** إنَّ الحيادية في الحكم مطلوبة ممن يعملون فيه، فتعترينا الكثير من الخلافات أثناء العمل أو مع الأصدقاء والأهل، ومن هنا يجب الحصول على حلول للمشكلة بين الأطراف، حيث ينطلق التفكير التوافقي بين المختلفين أنفسهم في التعرف على أفكار الآخرين والاستماع لهم ولحلولهم، كما يبرز دور المصلحين في مزج وطرح الحلول من جميع الأطراف للوصل إلى حلولاً لا تغفل الحقيقة ولا تهمش الطرف الآخر.

٣-**إتمام النقاشات:** يستخدم التفكير التوافقي بشكل أساس في المساعدة على إتمام النقاشات باختلاف أنواعها، والغاية من النقاش هو الوصول إلى أرضية مشتركة في الحلول، وهذا ينتج عن مرونة التفكير لدى الأفراد بطرح العديد من الأفكار والجديدة منها، كما أنَّ المرونة تعمل على تقريب وجهات النظر بين الأشخاص نتيجة الاختلافات بيننا في الشخصية، والغاية من إتمام النقاشات ليس أن تقنع الجميع بما تراه أنت ولكن يمكننا الوصول للحقيقة كنتيجة لنقاشتنا.

٤-**القيادة:** إنَّ أي إنسان يحتل موقعاً قياديا يحتاج وبالضرورة إلى التفكير التوافقي ضمن مهاراته القيادية ومهارات تفكيره، فدوره في القيادة يتمحور في الاستماع لآراء وأفكار العاملين معه، وهذا يعد مدعاة للإبداع من جانبهم كما يتحتم عليه تقدير أفكارهم وتبني أفضلها بحسب خبرته القيادية ومهاراته العملية والفنية.

(العواودة وآخرون، ٢٠١٩، ٢٩٩- ٣٠٠)

قواعد التفكير التوافقي:

لقد حددت مجموعة من قواعد للتفكير التوافقي، وهي كالآتي:

١-إنَّ المفكر التوافقي أكثر تمكناً وتأثيرًا بالآخرين.

٢-إنه لا يمكن حل المشكلة بالعقلية نفسها التي أنتجتها سابقاً.

٣-التركيز في التنوع في الوسائل والغايات.

٤-إن لم تنفع النتيجة المطلوبة فيجب تغيير الطريقة مباشرةً.

٥-إن كل فرد وإن كان لا يستطيع أنْ يرى جميع الجوانب، فعليه أن يتفاعل مع الآخرين ويستمع لهم لتلافي النقص الذي عنده.

٦-على الفرد أنْ يضعَ في الاعتبار جميع العوامل المتعلقة بالتفكير التوافقي سواء كان متعلق بالفرد أم بالآخرين. (عبد الرحمن، ٢٠١٨، ١٧)

ثانيا : دراسات سابقة :

دراسات تتعلق إستراتيجية (STAD) :دراسة حاتم (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر إستراتيجية **STAD** في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية استخدم الباحث التصميم ذا الضبط الجزئي أجريت هذه الدراسة في العراق / مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية. تكونت عينة الدراسة من اختار الباحث (٧٢) تلميذاً, قُسّمتْ على(٣٦) تلميذاً لكل مجموعة في مدرسة (التراث العربي) الابتدائية للبنين التابعة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة لغرض الدراسة. ولتحقيق أهداف البحث تبنى الباحث اعد اختبار التحصيل الذي طبق على المجموعتين البحث لقياس تحصيلهم لديهم ،ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث معادلة الإحصائية مربع كاي(كا٢) والاختبار التائي(t- test)لعينتين مستقلتين معامل الصعوبة وعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان بروان . وكانت نتائج الدراسة ما يأتي:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق اختبار التحصيل البعدي وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية. (حاتم ،٢٠١٩، ٣٥٥-٣٦٨)

دراسات التفكير التوافقي : دراسة السامرائي (٢٠٢٠):

هدف الدراسة الحالية إلى التعرّف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على المنحى التكاملي لتنمية الكفاءة الأدائية لمدرسي العلوم وتفكيرهم التوفيقي الدراسة في جمهورية العراق / جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية ، تكونت عينة الدراسة من (٢٤) مدرسا ومدرسة ، وتطلب تحقيق هدف البحث إعداد أداة ،. فكانت أداة بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة الأدائية

والاختبار التوفيقي ، استخدم الباحث اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين، اختبار ويلك وكسون، حجم الأثر وكانت نتائج الدراسة ما يأتي:

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب تنمية الكفاءة الأدائية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الكفاءة الأدائية القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي.

٣-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب اختبار التفكير التوافقي القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي.

٤-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب اختبار التفكير التوفيقي البعدي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

* **مدى الإفادة من الدراسات السابقة** : استفاد الباحث منها في جوانب عدة هي:

١. إبراز مشكلة البحث وأهميتها.

٢. الاطلاع على أنواع التصاميم التجريبية التي تناولتها الدراسات السابقة والإفادة في اختيار التصميم التجريبي المناسب.

٣. النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ، ومدى اتساقها واختلافها مع الدراسة الحالية.

٤.الإطلاع على المصادر والمراجع التي تناولتها الدراسات السابقة والإفادة منها في تبلور فكرة البحث ورفد الخلفية النظرية للدراسة الحالية.

٥. وجهت الدراسات السابقة نظرة البحث إلى الإجراءات التي اتبعها الباحثون في دراستهم والإفادة منها.

إجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي للبحث :

يعد التصميم التجريبي بمثابة خطة عمل محددة الجوانب تساعد الباحث على اختبار فروضه اختبارا دقيقا لان الاختيار السليم والملائم للتصميم التجريبي يضمن للباحث الوصول الى نتائج دقيقة وصحيحة (رشيد ، ٢٠١٥، ٣٣٤) وهناك أنواع مختلفة من التصاميم التجريبية التي تتفاوت في مزاياها ونواحي قصورها أي في قوتها وضعفها من حيث كفاية ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع .(جابر وكاظم ,١٩٨٧, ٢٠٢) وقد تبنى الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين وهو تصميم ذو مجموعتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية , وتعد المجموعة الضابطة مرجعا تتم به المقارنة (داوود وعبد الرحمن , ١٩٩٠ ,٢٧٧) وعليه فسوف تتعرض المجموعتان الأولى التجريبية لمتغير مستقل يتمثل بإستراتيجية STAD ، والثانية الضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية ثم تتم معرفة تأثيره في المتغير التابع وهو اختبار التحصيل في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية في اختبار بعدي فقط مقياس التفكير التوافقي في الاختبار القبلي والبعدي كما هو موضح في الشكل (١)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس التفكير التوافقي	إستراتيجية STAD	التحصيل التفكير التوافقي	اختبار التحصيل في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية و مقياس التفكير التوافقي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثانيا : عينة البحث :

يقصد بالعينة جزء مختار من المجتمع يتم اختيارها بطريقة وحجم تستطيع من خلالها القيام بعملية التعميم. (المنيرل والعتوم، ٢٠١٠،١٠١) كما أنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يجري اختيارها بطريقة معينة وتضم عدداً من عناصر المجتمع ،ويجب أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي حتى يتم تعميم النتائج التي يم التوصل إليها على المجتمع كاملاً. (المعاني وآخرون، ٢٠١٢، ٨٦) اختار الباحث العينة بصورة قصديه إعدادية الرسالة للبنين الواقعة في حي المثنى من الجانب الأيسر من مدينة الموصل وقد اختار الباحث بطريقة عشوائية شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وحيث تحتوي مدرسة إعدادية الزهور للبنين على شعبتين, فقد اختار الباحث بطريقة عشوائية شعبة (ب) الواقعة في حي المحاربين لتكون المجموعة الضابطة إذ بلغ عدد الطلاب المجموعة التجريبية (٣٧) طالباً , وبلغ عدد المجموعة الضابطة (٣٥) طالباً أيضاً وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والطلاب الذين أعمارهم اكبر بكثير من عمر زملائهم أصبح عدد المجموعة التجريبية (٣٢) والمجموعة الضابطة (٣١) كما مبين في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة على مجموعات البحث

المجموعة	المدرسة	الصف	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	إعدادية الرسالة للبنين	الرابع الأدبي	٣٧	٥	٣٢
المجموعة الضابطة	إعدادية الزهور للبنين	الرابع الأدبي	٣٥	٤	٣١
المجموع			٧٢	٩	٦٣

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأ الباحث قبل الشروع بالتجربة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الذي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني ، واختبار الذكاء ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجة التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط ، والمعدل العام للصف الثالث متوسط) وهي بلا شك متغيرات تؤثر في نتائج التجربة وكما في جدول (٢)

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
العمر الزمن محسوباً بالأشهر	تجريبية	٣٢	١٨٦,١٦	٤,١٧	٠,٦٢	٢,٠٠	لايوجد فرق دال إحصائيا
	ضابطة	٣١	١٨٦,٨٤	٤,٥٥			

اختبار الذكاء	تجريبية	٣٢	٣٨,٨١	٧,٢٠	٠,٩١	٢,٠٠	عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣١	٤٠,٣٩	٦,٥٥			
درجة التربية الإسلامية	تجريبية	٣٢	٧٥,٠٣	١٢,٠١	٠,٢١	٢,٠٠	
	ضابطة	٣١	٧٤,٣٥	١٣,٥٧			
التفكير التوافقي	تجريبية	٣٢	٦٧,١٩	٧,٤١	٠,٢٤٢	٢,٠٠	
	ضابطة	٣١	٦٦,٧٤	٦,٧٦			

أظهرت النتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في جميع هذه المتغيرات .وإجراء التكافؤ في مستوى تحصيل الأب وإلام كما في جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) قيمة (كا٢) لمتغيرات التحصيل الدراسي للإباء وللأمهات لمجموعتي البحث

التحصيل الدراسي	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	المجموع	قيمة (كا٢) المحسوبة	قيمة (كا٢) الجدولية
للآباء	التجريبية	١٢	١٤	٦	٣٢	٠،٠٧٩	٧,٨٢
	الضابطة	١١	١٥	٥	٣١		
للأمهات	التجريبية	١٢	١١	٩	٣٢	١،٢٠	٧,٨٢
	الضابطة	١٣	١٢	٦	٣١		

وأظهرت نتائج تحليل مربع (كا٢) بأنه لاتوجد فروق إحصائية بمستوى(٠,٠٥) تحصيل الإباء وبمستوى تحصيل الأمهات بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في متغير تحصيل الأب وتحصيل إلام .

رابعاً : السلامة الخارجية للتصميم التجريبي :

يقصد بها الدرجة التي نستطيع بها أن نعمم النتائج خارج العينة وفي مواقف تجريبية مماثلة . (منسي،٢٧،١٩٩٩) ، ولتحقيق السلامة الخارجية للتصميم ينبغي السيطرة على العوامل الآتية:

١- **اثر الإجراءات التجريبية** : إن إجراءات التجربة نفسها قد يكون لها من الأثر ما يحد من قابلية نتائجها للتعميم لم يكن لهذا العامل أي تأثير من حيث إجراء التكافؤ بين المدرسين من المادة حيث الشهادة وعدد الدورات .

٢- **إجراءات الاختبار القبلي** :

تستخدم بعض الدراسات القياس القبلي بهدف التعرف على مستوى أفراد الدراسة قبل المعالجة ، وبعدها تستخلص أثر المعالجة من الفرق بين القياسين ، كما ان بعض الدراسات تستخدم القياس القبلي للتحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة التجريبية والضابطة ، وتستخدم نفس الاختبار للقياس ألبعدي (البطش وأبو زينة ، ٢٠٠٧ ، ٢٣٨) ولمعالجة هذا المتغير تم استخدام الاختبار القبلي مقياس التفكير التوافقي في القران الكريم والتربية الإسلامية لإيجاد الفروق التجريبية للمجموعات الثلاث ، وبما أن هذا الاختبار لا يمكن أن يزود المتعلمين بأي خبرة سابقة لذا يعد ذلك أمرا طبيعيا يحد من اثر هذا العامل في المتغير المستقل.

٣- **مدرس المادة** : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد وقع اختيار الباحث على مدرسَي التربية الإسلامية في إعداديتي الزهور والرسالة الإسلامية, حيث كافأ الباحث بين المدرسَين في العمر وسنة التخرج والكلية المتخرج منها وسنة التعيين وعدد الدورات التدريبية والتقييمات والحالة الاجتماعية , حيث حصل الباحث على هذه المعلومات من المُدرسَينِ مباشرة ولم يجد فرقاً .

٤- **توزيع الدروس** : لقد تمت السيطرة على هذا المتغير حيث اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الحصص البالغ (٢) حصص تدريسية في الأسبوع لكل صف بحيث تدرس المجموعتان التجريبية والضابطة مادة القران الكريم والتربية الإسلامية في الأيام نفسها, وفي نفس وقت الدوام وكما موضح في جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) توزيع الدروس لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	المتغير المستقل	الحصة الدراسية	الدوام الصباحي	الدوام المسائي
الأحد	التجريبية	إستراتيجيةSTAD	الحصة الأولى	٨ : ٠٠	١٢: ٣٠
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الحصة الثانية	٨ : ٤٠	١ : ١٠
الاثنين	التجريبية	إستراتيجيةSTAD	الحصة الثانية	٨ : ٤٠	١ : ١٠
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الحصة الأولى	٨ : ٠٠	١٢: ٣٠

خامساً : مستلزمات البحث :

أ- تحديد المادة الدراسية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء التجربة وهي موضوعات الكورس الأول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ من كتاب القران الكريم والتربية الإسلامية المعد لطلاب الصف الرابع الأدبي ذي الطبعة الثانية لعام (٢٠١٦) .

ج- صياغة الأهداف السلوكية :

ويمكن القول بأن عملية صياغة الأهداف السلوكية التي تعد واحدة من الوظائف الرئيسة بالنسبة للمعلم تؤدي إلى تحقيق الأهداف المتوسطة وصولاً إلى الأهداف التربوية (المياحي ،٧٤،٢٠١١) وفي ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة القران والتربية الإسلامية ومحتوى المادة العلمية للمواضيع التي تم تحديدها من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي ، صاغ الباحث الأهداف السلوكية على أربعة مستويات من تصنيف بلوم وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق تحليل) وتم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة مدى شمولها للمادة وصحة صياغتها وفي ضوء أرائهم تم تعديل بعض الأهداف وبهذا أصبح العدد النهائي (١١٤) هدفاً سلوكياً ولم يتم حذف أي هدف من الأهداف .

د - إعداد الخطط التدريسية :

تعرف الخطة التدريسية بأنها عملية تصور مسبقة للمواقف التعليمية التي يهيئها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بفاعلية وكفاية في فترة زمنية محددة ولمستوى محدد من الطلاب في ظل الظروف والإمكانات المتوافرة (الخوالدة وآخرون،١٩٩٣،١٧٠). أما الخطط التدريسية اليومية القصيرة الأمد تعد اعم واشمل من الخطة السنوية وتتعلق بموضوع واحد خلال حصة دراسية واحدة وعلى المدرس ان يراعي الوضوح والدقة العلمية واللغوية في الخطة الدراسية (خميس وعلي ، ٢٠٢٠، ٤٣٥) إذ قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية التي ستدرس خلال التجربة ولكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة , وتم عرض خطتين نموذجيتين على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والتربية الإسلامية وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات وتوجهاتهم فأصبحت الخطط جاهزة بشكلها النهائي، وقد بلغ عددها (٣٢) خطة تدريسية بواقع (١٦) خطط للمجموعة التجريبية و(١٦) خطط للمجموعة الضابطة .

سادساً : أداتي البحث

أولاً : الاختبار التحصيلي :

الاختبار عبارة عن أداة أو وسيلة أعدت بطريقة منظمة من مجموعة مرتبة من المثيرات لتقدير خاصية سلوكية محددة لدى الطلاب للتعبير عنها في صورة كمية أو رقمية (ألعبادي ، ٢٠٠٦ ، ١١) ويعد الاختبار أهم أداة قياس يستخدمها المعلم في تقويم التحصيل المدرسي للطلاب والاختبار هو عينة مختارة

من السلوك (النواتج التعليمة) المراد قياسه لمعرفة درجة امتلاك الفرد من هذا السلوك (الظاهر وآخرون ،٢٠٠٢،٥٩) ولما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار للتعرف على أثر إستراتيجيةSTAD في مقابل الطريقة الاعتيادية (الإلقائية) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية واخذ الباحث المستويات الأربع الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة و،الفهم و،التطبيق ،تركيب) في المجال المعرفي لعدم وجود أداة جاهزة تنسجم وأهداف البحث الحالي قام الباحث بأعداد اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد ، حيث أن الاختبارات التحصيلية بجميع أنواعها تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للطلاب على أن طبيعة المادة وأهدافها هي التي تحدد نوع الاختبار الذي يتم اعتماده (الكبيسي وربيع ،٢٠٠٨، ٥١) وتكون الاختبار من (٤٥) فقرة اختبارية بصيغة أولية ثم عرض الباحث الاختبار على الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة دون حذف أي من الفقرات واتبع الباحث في أعداد الاختبار الخطوات الآتية :

١ – أعداد جدول المواصفات :

يمثل جدول المواصفات مخططاً لتوزيع أداة القياس في ضوء توزيع أقسام المحتوى السلوكي ومجموعة من الأهداف التي يقيسها الاختبار ، ومن متطلبات إعداد اختبار التحصيل إعداد جدول المواصفات (الخارطة الإختبارية) وهو جدول يربط الأهداف بالمحتوى ويبين الوزن النسبي لكل جزء من الأجزاء المختلفة ومدى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة على نحو كبير. (الفتلاوي ، ٢٠٠٤، ٢٤٠) وقد أعدَّ الباحث جدولاً للمواصفات للموضوعات التي ستدرس في مدة التجربة في كتاب القرآن والتربية الإسلامية و للمستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (معرفة ،و فهم ، وتطبيق ، التحليل)

٢ – صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

استخدم الباحث في صياغة فقرات اختبار ثلاثة أسئلة السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد وهو ذلك النوع من الاختبارات الذي يقدم فيه السؤال والإجابة في صورة بدائل متعددة إحداها صحيحة والأخريات خاطئة ، ويكون عدد البدائل (الإجابات) من (٣) إلى (٥) إجابات ، فيختار الطالب الإجابة الصحيحة من بين تلك الإجابات (عطية ، ٢٠٠٨ ، ٣١٠) وتم عرض الاختبار على الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء أرائهم وتوجهاتهم تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة وبدون حذف أي منها علما آن الفقرات تغطي المستويات الأربعة الأولى (معرفة ، فهم ، التطبيق ، تحليل) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم .

٣– طريقة تصحيح الاختبار التحصيلي :

وضع الباحث معايير لتصحيح الإجابات عن فقرات الاختبار على النحو الآتي :

١ – تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار .

٢ – تعطى الإجابة غير الصحيحة أو المتروكة أو التي تتضمن إجابتين صفراً .

٤- صدق الاختبار :

يقصد بالصدق هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (الدليمي والمهداوي ,٢٠٠٥, ١١٧) ولكي يكون الاختبار صادقا ومناسبا للأهداف السلوكية التي صمم من اجل تحقيقها استخدم الباحث :

أ - صدق المحتوى:

وهو ان يصمم الاختبار بحيث يغطي المادة التعليمية ويغطي كذلك أهدافها التي ينبغي على الطلاب تحقيقها أي عندما تكون الأسئلة ممثلة تمثيلاً صادقاً لأجزاء المختلفة للمادة والأهداف, يكون الاختبار يتصف بصدق المحتوى (أبو جادو , ٢٠١١ ، ٤٠٠) وعلى هذا الأساس قام الباحث في بناء اختباره بإعداد جدول مواصفات من اجل تحقيق تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية .

ب - الصدق الظاهري :

الصدق الظاهري وهو الإشارة إلى مدى قياس الاختبار لما وضع له ظاهرياً، ويتوصل إليه من طريق توافق تقديرات الخبراء على درجة قياس الاختبار للظاهرة ، والصدق الظاهري يقصد فيه المظهر العام للاختبار من حيث المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار، ودقتها، ودرجة وضوحها، وموضوعيتها، ومدى ملائمة الاختبار للغرض الذي وضع له (العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ٩٤) ومن أجل ذلك قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص ، وفي ضوء أرائهم ومقترحاتهم تم أجراء بعض التعديلات على عدد من فقرات الأداة لتكون مناسبة أكثر ، وقد عد الاختبار صادقاً باتفاق أكثر من (٨٠ %) من الخبراء .

٥- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته لذلك اختار الباحث عينة عشوائية تكونت من (١٠٠) طالب من إعدادية النيل للبنين في حي الميثاق لتكون العينة الاستطلاعية ، إذ طبق الاختبار عليها يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٢/٠١/١١ وكان الغرض من التطبيق :

أ- مستوى صعوبة الفقرات :

تدل الصعوبة على نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة إلى العدد الكلي للطلاب (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) (الدليمي والمهداوي ,٢٠٠٥,ص٨٤) وبعد حساب صعوبة الفقرة لكل فقرات الاختبار وفق معادلة الصعوبة التي تراوحت بين (٠,٢٨ - ٠,٦١)، ويدل ذلك على أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ، إذ إن الاختبار يعد صالحا إذا كان معامل صعوبة فقراته يتراوح بين (٠.٢٠-٠.٨٠) . (سماره وآخرون،١٠٦،١٩٨٩)

ب- قوة تمييز الفقرة :

ويرى الظاهر(٢٠٠٢) أن الفقرات التي تزيد درجة تمييزها على (٠.٢٠) تكون مقبولة.(الظاهر،٢٠٠٢، ١٣٠) وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها بين (٠,٣٠ - ٠,٨١) وهذا يدل على أن الفقرات تميز بين المجموعتين العليا والدنيا .

ج- ثبات الاختبار :

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر- ريتشارد سون (٢٠) (Kuder – Richard , 20) لحساب الثبات يعود السبب في اختيار هذه المعادلة ,لأنه يمكن تطبيقها في الاختبار الذي تكون درجة الإجابة عن الفقرة , إما صحيحة فتأخذ درجة واحدة وأما خاطئة فتأخذ صفرا, وبلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات عال ومقبول . (ملحم , ٢٠٠٩ ,٢٦٤)

ثانياً : أداة قياس التفكير التوافقي :

١-إعداد الاختبار: بعد إطلاع الباحث على الاختبارات السابقة والخلفية النظرية، والنظريات التي فسرت التفكير التوافقي ، أعد الباحث اختباراً مكوناً من (٣٠) فقرة ، ولكلِّ فقرة (٤) بدائل ، وبمعيار التصحيح للاختبار (٠-١) بمعنى درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفراً للإجابة الخاطئة وبمدى تصحيح (٠-٣٠) درجة.

صدق الاختبار: بعد إتمام إعداد الاختبار عُرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية لإعطاء مقترحاتهم وآرائهم حول صياغة ومضمون فقرات الاختبار، وجاءت النتائج بأنَّ نسبة الاتفاق قد بلغت (٨٠%) على فقرات الاختبار، مع الأخذ ببعض التعديلات في إعادة صياغة بعض الفقرات وبذلك يكون الاختبار صادقا باعتماد آراء الخبراء من حيث الصياغة والمحتوى.

٣-تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية : طبق الباحث اختبار التفكير التوافقي على عينة استطلاعية وكان الغرض من التطبيق الأتي :

أ-قوة تمييز فقرات اختبار التفكير التوافقي: بعد تطبيق معادلة التمييز لكل فقرة ، وجد أنها كانت تتراوح بين (٠,٣٥ - ٠,٦٣) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ولم تحذف أي فقرة من فقرات الاختبار الذي أعده الباحث .

ب-ثبات الاختبار: يقصد بالثبات هو الاتساق في النتائج ، ويعد الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٤٢) وتم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة ألفا- كرونباخ , وهي تصلح في حالة الاختبارات التي تعطي درجة على الاستجابة الصواب ولا تعطي درجات على الاستجابة الخطأ (موسى ، ٢٠٠٧, ١٧٤) إذ بلغ معامل ثبات الاختبار بهذه المعادلة (٠,٨٥), وهو معامل عال جداً ومقبول .

سابعاً : تطبيق أداة البحث :

بدأ الباحث في تطبيق التجربة ٢٠٢١/١١/٤ وبعد الانتهاء من التطبيق في(٢٠٢٢/١/١٦) فقد استمرت التجربة (٧١) يوماً أي بمعدل (١٠) أسابيع حيث تم تطبيق اختبار التحصيل لمادة القران الكريم والتربية الإسلامية بتاريخ (٢٠٢٢/١/١٥) ومقياس التفكير التوافقي طُبق الاختبار على عينة البحث على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (٢٠٢٢/١/١٦) .

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأغراض التكافؤ والاختبار التحصيلي :
(البلداوي ,٢٠٠٤: ٢٢٧)

٢- مربع كأي (كا^{٢}) . (أبو زينة ، ٢٠٠٢ : ٣١٧)

٣- معادلة كودر – ريتشارد سون -٢٠ [KR – 20] . (ميخائيل، ٢٠١٦: ٢٢١)

٤- معادلة الصعوبة : لحساب صعوبة فقرات الاختبار . (علام ، ٢٠١٣ ، ٣٠١)

٥- معادلة قوة التمييز: لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار. (كوافحة ، ٢٠١٠ ، ١٥٠)

٦- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين : استخدمت الوسيلة الإحصائية للكشف عن الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير التوافقي. (الخفاجي، وعبد الله، ٢٠١٥، ١٥٩)

٧- معادلة ألفا كرونباخ : لحساب ثبات اختبار التفكير التوافقي (ميخائيل، ٢٠١٦، ٢٢٣)

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

١ – النتائج الخاصة بمتغير التحصيل :

لغرض التحقق من الفرضية الأولى والتي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست بإستراتيجية STAD و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي . أستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان الفروق بين متوسطات المجموعتين على اختبار التحصيل البعدي , وكما مبين في جدول (٥) .

جدول (٥) نتائج اختبار t test لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث على اختبار التحصيل

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٢	٣٢.٥٠	٧.٠٢	٢.٤٦	٢,٠٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٣١	٢٨.٤٩	٥.٨٧			

توضح بيانات جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية , وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة .

٢ – النتائج الخاصة بمتغير التفكير التوافقي :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية STAD ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التفكير التوافقي " . أستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان الفروق بين متوسطات درجات اختبار التفكير التوافقي للمجموعتين التجريبية والضابطة , ويبين جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير التوافقي .

جدول (٦) المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير التوافقي والفرق بينهما

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٢	٢٣,٤٢	٦,٠٦	٤,٠١	٢,٠٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٣١	١٧,٤٤	٦,١٥			

يوضح جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية , وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

٣ – النتائج الخاصة بمتغير التفكير التوافقي للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية STAD في التفكير التوافقي قبل التجربة وبعدها " . أستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لبيان الفروق بين متوسطات درجات التفكير التوافقي للمجموعتين التجريبية , ويبين جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في التفكير التوافقي قبل التجربة وبعدها .

جدول (٧) المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في التفكير التوافقي قبل التجربة وبعدها

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
قبلي	٨١,٥٥	٥,٦٢	٦,٨٨	٢,٣٧	٣,٠١	٢,٠٤	دالة

بعدي	٨٨,٤٢	٦,٠٦					إحصائيا

يوضح جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي , وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

ثانيا : مناقشة النتائج :

يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل إلى ما يأتي :

الأثر الايجابي الذي أحدثه التدريس على وفق إستراتيجيةSTAD وكما أصبح اكتساب المفاهيم والأفكار والحقائق ، وجعل أداءهم أفضل من أداء طلبة المجموعة الضابطة التي لم تعتمد تفصيل المفاهيم والأفكار باستعمال إستراتيجيةSTAD بصورة جديدة دون ان يحتاج الطلبة إلى وقت أطول لتعلم هذه المفاهيم الجديدة وبذلك يختزلوا الحاجة إلى مزيد من التعليم المستمر وكذلك تنمي القدرة على التلخيص الموضوع المراد تعلمة مما ساهم ذلك من خلالهما بتفاعل الطلاب مع الموقف التعليمي والذي بدوره أنتج زياده في التحصيل بالمقارنة مع الطريقة التقليدية (الإلقائية) وقد اتفقت هذه الدراسة مع كل من، دراسة العساف (٢٠١٠)، دراسة السبعاوي (٢٠١٢)، دراسة البدراني (٢٠١٨).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث ان يستنتج مايأتي :

١- ان استخدام إستراتيجية STAD في تشجيع الطلاب على حرية الرأي والاستكشاف وطرح الأسئلة والمشاركة الإيجابية وتعزيز روح المنافسة الإيجابية بينهم.

٢- فهم محتوى المادة التعليمية ، أي قيام المتعلمة بعمليات عقلية ذهنية بالبحث عن أكثر من حل، والنظر إلى المشكلة من عدة جوانب، وليس عن طريق عرض المعلومات الجاهزة.

٣- ان استخدام إستراتيجية STAD في القاعة الدراسية ساعد في زيادة دافعيتهم وتركيز انتباههم نحو المادة الدراسية وخاصة مادة القران الكريم والتربية الإسلامية كونهما من الاستراتيجيات الحديثة في الميدان التربوي .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي :

١- استخدام إستراتيجية STAD في مراحل الإعدادية والمتوسطة وكذلك تدريس في المواد الدراسية المختلفة وفي تدريس مادة القران الكريم والتربية الإسلامية في المراحل الأخرى.

٢- توجيه مديريات التربية على توفير الوقت اللازم للتدريس على وفق إستراتيجيةSTAD والنماذج الحديثة لان مادة التربية الإسلامية تحتوي على مواضيع ومفاهيم ومسائل فقهية وعبادات لكي تصل المعلومات وتكتسب بصورة أفضل.

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة لمعرفة أثر إستراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الرابع الأدبي.

٢- إجراء دراسة لمعرفة اثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية .

المصادر العربية والأجنبية :* القران الكريم

1- Ibrahim, Abdel-Alim (2007): The technical guide for teachers of the Arabic language, Dar Al-Maaref, Cairo.
2- Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali, (2011), Educational Psychology, 8th Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
3- Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali and Nofal, Muhammad Bakr (2007), Teaching Thinking, Theory and Practice, i (1), Amman, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
4- Ibrahim, Marwan Abdul Majeed (2000), The Foundations of Scientific Research for the Preparation of University Theses, 1st Edition, Al-Warraq for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
5- Abu Zina, Farid Kamel (2002) Statistics in Education and Human Sciences, first edition, Juhayna House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
6- Ahmed, Muhammad Mahmoud Sari and Obaidat Khaled Hussein, 2012, Concepts of Modern Teaching (Methods, Methods, Strategies), Modern Book World, Amman
7- Al-Abadi, Raed Khalil (2006) School Tests, 1st Edition, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
8- Al-Batsh, Mahmoud Walid and Abu Zina, Farid Kamel (2007) Scientific Research Methods, Research Design and Statistical Analysis, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
9- Al-Baldawi, Abdel Hamid Abdel Majid (2004) Methods of scientific research and statistical analysis, edition
10- Jaber, Gaber Abdel Hamid and Kazem Ahmed Khairy, 1987, Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, Cairo.
11- Al-Mustansiriya University (2005), Ministry of Higher Education and Scientific Research, Eleventh Scientific Conference, Education is a permanent tender, College of Basic Education, No. 33, Iraq - Baghdad.
12- Tikrit University, (2020), the tenth international scientific conference held by the College of Education for Human Sciences for the period 25-26 AD.
13- Diyala University, Teachers College, (2009) Third Scientific Conference, February, Diyala.
14- Al-Jalali, Lu'an Mustafa (2011). Academic achievement, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
15- Hatem, Ali Ghazi (2019), The effect of the STAD strategy on the achievement of fifth graders in Arabic grammar, Journal of Arts, Letters and Sociology / Emirates College for Educational and Psychological Sciences, Issue No. 35, pp. 355-368.
16- Al-Hamdani, Shaima Maher Muhammad (2012). The effect of using the Polya (model) to solve problems in developing some physical laboratory skills and the elected habits of mind among students of the Department of Science, Master's thesis (unpublished), College of Basic Education, University of Mosul.
17- Khamis, Tariq Hashem and Saad Mustafa Ali, (2020), the effect of the (Cox and Macialas) model on the achievement of fifth grade literary students in the subject of geography, Journal of Tikrit University - College of Education for Human Sciences Iraq - Salah al-Din 27 (6) pp. 423-444.
18- Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud, and Abdullah Majeed Hamid, 2015, Statistical Means in Educational and Psychological Research, Dijla House for Publishing and Distribution, Amman.
19- Al-Khafaf, Iman Abbas, Cooperative Education, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, 1, 2013 AD.

20- Al-Khalili, Khalil Youssef and others (1996) Teaching Science in the Stages of General Education, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, United Arab Emirates.
21- Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud and others (1993), General Teaching Methods, 1st Edition, Ministry of Education in the Republic of Yemen, Textbook Press.
22- Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman, (1990) Educational Research Methods, University of Baghdad, Baghdad - Iraq
23- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein and Al-Waeli, Suad Abdul-Karim Abbas (2003) The Arabic Language: Its Curricula and Teaching Methods, 3rd Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24- Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi and others, (2005), Measurement and Evaluation in the Educational Process, 2nd Edition, Publisher: Media Department, Baghdad, Iraq.
25- Al-Douri, Ali Hussein (2009) The Origins of Education in its Modern Concept, first edition, Ithraa House for Publishing and Distribution, Amman.
26- El-Deeb, Muhammad Mustafa (2005) The Psychology of Cooperative Learning, 1st Edition, The World of Books for Publishing, Distribution and Printing, Cairo, Egypt .
27- Rashid, Nidal Muzahim, (2015), a typical effect of Landa and Fryer on the acquisition of rhetorical concepts for students of the fifth literary and the development of their critical thinking, Journal of Tikrit University - College of Education for Human Sciences, Iraq - Salah al-Din 22 (11) pp. 284-344.
28- Al-Zaghoul, Imad Abdel Rahim, (2012), Principles of Educational Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Kitab Al-Jami Publishing, Al-Ain - United Arab Emirates.
29- Al-Samarrai, Ali Obaid, 2020, The impact of a training program based on the integrative approach to developing the performance competence of science teachers and their syncretistic thinking, University of Basra - College of Education for Human Sciences, unpublished doctoral thesis.
30- Al-Samouk, Saadoun Mahmoud and Huda Ali Jawad Al-Shammari, 2003), Islamic Education Curricula and Methods for its Development, Edition 1, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan
31- Sbeitan, Fathi Diab, (2010), the poor student achievement (reasons and solutions) of the Arabic language and its various branches, Islamic Religious Education and Social Studies, 1st Edition, Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
32- Saadeh, Gouda Ahmed, 2018, Contemporary Teaching Strategies, Dar Al Mawhiba for Publishing and Distribution, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
33- Al-Saeed, Reda Massad, (2007) strategies of cooperative teaching “small groups”, Dar Al-Zahraa for printing, publishing and distribution, Riyadh, 2nd edition.
34- Samara, Aziz and others, (1989), Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan
35- Al-Zaher, Zakaria Muhammad et al. (2002). Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st Edition, International Scientific House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
36- Al-Afouri, Iman Abdel-Karim and Omar, Zizi Hassan (2013), The effectiveness of a suggested training program to develop future thinking using the strategy of imagination through home economics for the primary stage, Journal of Psychological Studies, Egyptian 33, Arabic Studies.
37- Abdul Rahman, Dai Auf, 2018, Syncretistic thinking and its relationship to the influential personality among university students, University of Diyala, College of Education for Human Sciences, unpublished MA thesis.

38- Al-Azzawi, Rahim Younis Crowe, (2008), Introduction to Scientific Research Methodology, 1st Edition, Dar Dijla, Amman - Jordan.
39- Attia, Mohsen Ali (2008), Modern Strategies in Effective Teaching, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
40- Attia, Mohsen Ali ,(2016) Learning Patterns, 1st Edition, Department of the National Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
41- Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2013), Mastering Modern Psychometrics - Theories and Methods, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan
42- Ali, Muhammad Al-Sayed (2003), Practical Education and Science Teaching, second edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
43- Al-Awawda, Raed Khalil, and others, 2019, Thinking - its definition, characteristics, types, and acquisition skills, The World of Modern Books for Publishing and Distribution, Irbid
44- Ghanem, Muhammad Mahmoud, 2009, Introduction to Teaching Thinking, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman.
45- Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem, 2004, The Competencies of Teaching Social Studies, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
46- Al-Qadi, Saeed Ismail (2000): Fundamentals of Islamic Education, World of Books, Cairo, Egypt.
47- Al-Kubaisi, Abdul Wahed Hamid and Hadi Mishaan Rabie, (2008), School Achievement Tests, 1st Edition, Arab Society Office for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
48- Kawafha, Tayseer Mufleh (2010), Measurement, Evaluation, Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
49- Marei, Tawfiq and Muhammad Mahmoud Al-Hila, (2000), General Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
50- Al-Maani, Ahmed Ismail, and others, (2012), Methods of Scientific Research and Statistics, How to Write a Scientific Research, First Edition, Ithra House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
51- Melhem, Sami Muhammad, (2009), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
52- Mansi, Hassan (1999) Educational Research Methods, 1st Edition, Dar Al Kindi for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan.
53- Al-Munazel, Abdullah Falah and Adnan Yousef Al-Atoum (2010), Research Methods in Educational and Psychological Sciences, 1st Edition, Amman - Jordan.
54- Mahdi, Abbas Abd and others (2002), Foundations of Education, 1st Edition, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad - Iraq.
55- Musa, Farouk Abdel-Fattah, (2007), Psychological and Educational Measurement for the Normal and the Handicapped, Edition 1, Zahraa Al Sharq Library, Cairo - Egypt.
56- Al-Mayahi, Jaafar Abd Kazem, (2011), Psychometrics and Educational Evaluation, 1st Edition, Dar Kunouz Al-Marefa Al-Scientific for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
57- Mikhail, Emtanios Nayef, (2016), The construction and technology of psychological and educational tests and measures, Dar Al-Issan Al-Alamy for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
58- Al-Nashef, Salma Zaki (2001), Your Guide to Test Design, 1st Edition, Dar Al-Bashir for Printing and Publishing, Amman - Jordan.
59- Al-Hashemi, Abdel-Rahman Abdel-Watia, Mohsen Ali (2009). Comparing educational curricula in the Arab world and the world, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Jami, Al-Ain - United Arab Emirates